

بنك الخليج يطلق استراتيجية 2030.. للاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) وضع خارطة طريق ومخطط هيكلية واضح للسنوات الست المقبلة

- **وليد خالد مندي:** الاستراتيجية تعكس التزامنا بتحقيق مستقبل مستدام داخل البنك وخارجه
- نؤمن أن تطبيق المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) ضروري لنجاحنا على المدى الطويل
- تحقيق النجاح ومواصلة النمو يعتمد على دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة في أعمالنا
- تحقيق استراتيجية 2030 سيكون بمثابة شهادة على تفانينا في إحداث تأثير إيجابي على المجتمع
- **مشعل الوزان:** نستهدف تعزيز المشاركة والتعاون بين البنك والمساهمين والعملاء والأطراف المعنية
- الاستراتيجية تظهر مستوى الشفافية التي يتمتع بها البنك وتضمن تلبية توقعات واهتمامات جميع الأطراف المعنية

انطلاقاً من دورة المحوري في ترسيخ مبادئ الاستدامة في المجتمع، أعلن بنك الخليج استراتيجيته الطموحة المتعلقة بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) خلال الفترة من 2024 إلى 2030، لتكون بمثابة خارطة طريق ومخطط هيكلية واضح على مدى السنوات الست المقبلة.

وبهذه المناسبة، قال الرئيس التنفيذي بالوكالة السيد/ وليد خالد مندي إن التزامنا في بنك الخليج بالمبادئ البيئية والاجتماعية والحوكمة يعد أساساً محورياً لهويتنا، يعكس التزامنا بتحقيق مستقبل مستدام داخل البنك وخارجه، وما نهدف إلى تحقيقه كمؤسسة مصرفية كويتية رائدة.

وأشار إلى أن الإستراتيجية وضعت أهداف واضحة لتطبيق معايير الاستدامة ومؤشرات الأداء الرئيسية التي يمكن القياس عليها، وصولاً إلى تطبيق مبادرات نوعية منتقاة لتعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة المؤسسية بالصورة السليمة التي تعكس قيمنا الأساسية وترشدنا في كل جانب من جوانب ممارساتنا وعملياتنا المصرفية.

وأضاف: نؤمن أن تطبيق المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) ضروري لنجاحنا على المدى الطويل، وأن تحقيق استراتيجية 2030 سيكون بمثابة شهادة على تفانينا في إحداث تأثير إيجابي على المجتمع، كما أن موازنة قيمنا وأهدافنا التجارية مع مبادئ الـ ESG، يساعدنا على القيام بممارسات مصرفية مسؤولة، والمساعدة على تمكين العديد من فئات المجتمع، والحفاظ على بيئة عمل عادلة.

وتابع: تتجاوز معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة المؤسسية لعام 2030 الاعتبارات المالية، حيث تعمل على توافق ممارسات بنك الخليج وإجراءاته وقراراته مع الالتزامات المجتمعية والبيئية الأوسع، وبما يواكب أفضل الممارسات في الصناعة المصرفية والقوانين المحلية.

وبين أن البنك يؤمن بأن تحقيق النجاح ومواصلة النمو في أعماله يعتمد على دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، التي تحكمها استراتيجية شاملة محددة بوضوح مع نموذج أعماله، وبما يعكس قيم البنك ومساهميه وعملائه.

الإطار العام

من جانبه، أشار رئيس الاستراتيجية السيد/ مشعل الوزان إلى الإطار العام والخطوط العريضة لاستراتيجية الحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) لعام 2030 وتتمثل في ما يلي:-

● الالتزامات الرقابية

تعمل الاستراتيجية على تسهيل التزام بنك الخليج بالقوانين واللوائح المحلية المتعلقة بالاستدامة والممارسات التجارية المسؤولة، وإظهار قدرة البنك التنافسية مع أفضل ممارسات الصناعة والمعايير الناشئة.

● القيمة المستدامة

صممت الاستراتيجية لتعزيز دور البنك في المساهمة بتقليل التأثيرات البيئية السلبية، وتمكين العملاء والمساهمين والمجتمع بطريقة تحافظ على القيمة المستدامة وتفيد البنك وشركائه.

● إظهار المسؤولية

معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) ستكون بمثابة آلية شاملة تمكن البنك من قياس ومراقبة أداءه وتقديمه في تحقيق أهدافها، من خلال إظهار إجراءات وأهداف قابلة للقياس

يمكن تحقيقها، يؤدي تطبيقها إلى أن يكون بنك الخليج قذوة يحتذى بها في تحديد وتوضيح المسؤوليات.

• إدارة المخاطر

يدرك بنك الخليج أن العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة قد تمثل مخاطر وفرصًا. تهدف معايير ESG 2030 إلى تحديد وتقييم وتخفيف وإدارة المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة بشكل فعال - بطريقة تحمي البنك من التهديدات المحتملة على سمعته وعملياته وقدرته على الاستمرار.

• إشراك العملاء والمساهمين والأطراف ذات الصلة

تعزز الاستراتيجية المشاركة والتعاون بين البنك والمساهمين والعملاء والمتعاملين معه، سواء كانوا داخليين أو خارجيين في تحقيق الأهداف المرجوة المتعلقة بالجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة، وكذلك تظهر مستوى الشفافية التي يتمتع بها البنك ويضمن في نهاية المطاف تطبيقه للإجراءات التي تلبى توقعات واهتمامات جميع الأطراف.

وقال الوزان: يتطلب المضي قدمًا في تنفيذ الاستراتيجية اتباع نهج شامل وديناميكي، يضمن المواءمة بين الأهداف والالتزامات الاستراتيجية للبنك مع الرؤية الشاملة لمجلس الإدارة، ومع الأطر التنظيمية المتطورة، والمخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة الناشئة، والتوقعات المتزايدة من المساهمين والعملاء.

وأكد حرص البنك على القيام بواجبه تجاه تقليص تأثيرات البنك على البيئة المحيطة، وبذل الجهود الكافية لتقليص الانبعاثات الكربونية، والحفاظ على استخدام الموارد بالشكل الأمثل، وإدارة النفايات بطريقة مسؤولة، ومعالجة كافة المخاطر البيئية الأخرى.

رفاهية المجتمع

من جانبهم، أكد عدد من مسؤولي البنك التزامهم بقيادة التغيير الإيجابي من خلال مواءمة أهداف أعمالهم مع مبادئ التميز البيئي والاجتماعي والحوكمة (ESG) التي نصت عليها الاستراتيجية باعتبارها آلية استباقية لدعم قيم البنك وتحقيق رؤيته لمستقبل مستدام، تساهم فيه أنشطة البنك المصرفية المسؤولة دور فاعل في رفاهية المجتمع بشكل عام والمساهمين والعملاء بشكل خاص.

وقالوا: نحن ندرك أن تحقيق التزامنا البيئي والاجتماعي والحوكمة (ESG) يتطلب جهداً جماعياً وتعاوناً من مختلف الإدارات وموظفي البنك وكذلك التفاعل مع المساهمين والعملاء والمتعاملين مع البنك، واستطلاع آراءهم، لنواصل جميعاً رحلة نحو مستقبل أكثر استدامة.

الخدمات المصرفية الشخصية

من جانبه، قال مدير عام المجموعة المصرفية للأفراد السيد/ محمد القطان: نسعى إلى تعزيز دور بنك الخليج الرائد في تزويد المساهمين والعملاء والمتعاملين معه بخدمات مبتكرة تعزز النمو المستدام، وتسخير التكنولوجيا والابتكار لتعزيز تجربة عملائنا من الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة وجعلها أكثر سهولة في الوصول إليها، وكذلك تبني الممارسات الصديقة للبيئة في كافة فروعنا وأعمالنا.

الموارد البشرية

وأكدت مدير عام الموارد البشرية السيدة/ سلمى الحجاج على أهمية الاستمرار في ترسيخ ممارسات العمل العادلة، وتحقيق التنوع والشمول، وتمكين المرأة والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير التدريب المتميز، ما يضمن توفير بيئة عمل مثالية، ويعزز رفاهية الموظفين ويزيد قدرتهم على الإنجاز والتطور وتضمن لهم التوازن المثالي بين الحياة العملية والاجتماعية.

الخدمات المصرفية للشركات

وأضاف مدير عام الخدمات المصرفية للشركات السيد / فيصل العدساني : سنعمل على دمج المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة مع المنتجات والخدمات ، من خلال إصدار منتجات تمويلية متوافقة مع أنشطة التمويل المستدام لتمويل المشاريع ذات المنافع للبيئة والمناخ ، وكذلك التركيز على القطاعات ذات القيمة المضافة العالية وزيادة وصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل .

إدارة المخاطر

وتابع رئيس المخاطر بالوكالة عبد الرحمن السداح : ملتزمون بلوائح هيئة أسواق المال من خلال تطبيق عوامل الاستدامة في إدارة المخاطر، ودمج مخاطر الاستدامة في أدوار ومسؤوليات مجلس الإدارة، وكذلك تطبيق تعليمات البنك المركزي الهادفة إلى تحديد معايير تقييم المخاطر المتعلقة بالمناخ، وتشجيع تمويل المشاريع ذات التأثير الإيجابي التي تعالج التغيرات المناخية ، وتحليل وتقييم تأثير المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) على أداء البنك واستقراره المالي ورغبته في المخاطرة، و قياس وتقييم المخاطر المرتبطة بالمناخ ، مع التطبيق الكامل لمبادئ الإدارة والإشراف الفعالين على المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ . هذا إلى جانب تطبيق أهداف التنمية المستدامة الرامية إلى دمج تدابير تغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات

والتخطيط الوطني وتحسين التعليم والتوعية والقدرات البشرية والمؤسسية بشأن التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه والحد من آثاره والإنذار المبكر وكذلك الركيزة الأولى من أهداف رؤية الكويت.

التسويق والمبادرات

وأشارت رئيس التسويق في بنك الخليج السيدة/ نجلاء العيسى: "نعمل بشكل عام على دعم المبادرات المجتمعية التي تستهدف ترسيخ مبادئ الاستدامة في المجتمع، من خلال رعاية وتنظيم العديد من الفعاليات التي تعزز الاستدامة البيئية والاجتماعية ودعم وتمكين المرأة والشباب والحملات التوعوية المصرفية التي تستهدف تعريف عملاء البنوك بأهم الخدمات المصرفية المقدمة لهم، وتعزيز قدراتهم على انجاز معاملاتهم بأمان، لضمان سلامة المعاملات وتعزيز الشمول المالي والاستقرار النقدي والاقتصادي عبر التوعية الشاملة بحقوق والتزامات العملاء، وكذلك التعريف بمزايا التعاملات المالية الإلكترونية وسبل تفادي المخاطر الناجمة عنها، وتحقيق الأمن السيبراني.

كادر 1

4 ركائز لاستراتيجية الاستدامة 2030

تتمثل الركائز الرئيسية لاستراتيجية البنك 2030 فيما يلي:

- 1- الحوكمة المسؤولة
- 2- بيئة العمل العادلة
- 3- تمكين المشاركة المجتمعية
- 4- المسؤولية المصرفية

كادر 2

متوافقة مع "رؤية الكويت" و"المركزي" و"أسواق المال" و "اهداف التنمية المستدامة"

أشار الوزان إلى أن مواءمة استراتيجية بنك الخليج مع أهداف التنمية المستدامة ولوائح هيئة أسواق المال وتوجيهات بنك الكويت المركزي ورؤية الكويت الجديدة يساهم في تعزيز سمعة البنك، ويؤكد امتثاله للمتطلبات الرقابية ويعزز الاستقرار المالي، والوصول إلى أسواق رأس المال، والقيام بمساهمات مجتمعية ذات مغزى، مما يساهم في ترسيخ مكانة " الخليج " كبنك للمستقبل ويضع أساساً للنجاح المستدام في بيئة أعمال متطورة.

كادر 3

الاستراتيجية حاضرة في ندوة رفيعة المستوى

استعرض الوزان استراتيجية بنك الخليج المتعلقة بالاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG 2030) خلال ندوة رفيعة المستوى نظمتها بعثة الاتحاد الأوروبي في الكويت بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت ومنظمة العمل الدولية بعنوان "دعم الانتقال العادل نحو اقتصاد أخضر في الكويت: دور القطاع الخاص". وناقشت الندوة دور القطاع الخاص في المساعدة على وضع استراتيجيات فعّالة والتمويل المستدام لتعزيز الانتقال العادل نحو مجتمع مستدام بيئياً واقتصاد أخضر.